

إسهامات ديفيد لين 65 نختتم هذا الفصل بتقديم وتقييم مختصرين لعمل ديفيد لين (David Lane)، وهو أيضاً أحد طلاب فيكتور ماير، وبما أن منحاه تطور بشكل أساسي في مواقف المدرسة في عمله مع الأطفال والمراهقين فقد اقترح اسم منحى نسب له وهو التحليل المركز على الموقف (Lane, 1990). وفي هذا الكتاب فصل كامل يشرح هذا العمل المتخصص جداً. لقد طور لين هذا النموذج على مدى عقدين من الزمن. (Lane, 1990) يقترح لين خمس مراحل لبرنامج تدخل تفريدي متكامل. وتلخص أسماء هذه المراحل في كلمة DEFINE : [التعريف: Definition Intervention والتدخل Formulation الصياغة Exploration والاستكشاف] Evaluation : والتقييم لة وصع تفسيراً لعوامل التأثير وتدخل باستخدام خطة عمل مبنية على الصياغة، وقيم محصلات الخطة بناء على في مرحلة التعريف نسعى لجمع المعلومات من الناس ذوي العلاقة بالمشكلة إذ أن المساعدة قد لا يطلبها الشخص الذي يعاني فقط وهذا مهم بشكل خاص في حالات الأطفال والمراهقين). والهدف هنا تحديد مشكلة مستهدفة: العملية هنا عملية وعي متنام (p. 118). وفي مرحلة الصياغة تقيم الملاحظات وتدمج للحصول على نموذج تفسير. وتنفذ التجارب السلوكية لاختبار صدق التفسيرات العملية هنا عملية اختبار فرضيات وفي مرحلة التدخل تطور استراتيجية وخطة علاج، وتبنى منطقياً بناء على الصياغة: "مثالاً، وكيف، ومن، ومتى الضرورية جميعها للتغيير السلوكي العملية هنا عملية ممارسة محددة البناء) 119 ("منظمة) وأخيراً، في مرحلة التقييم توظف قياسات موجهة نحو المشكلة والأهداف القياس المكاسب والخسائر، ولتحديد أهداف جديدة متى كان ذلك ضرورياً. وتقدم التغذية الراجعة طوال هذه الفترة: "العملية عملية إنجاز مراقب (p. 119). وبسبب تأثير نموذج لين هذا فسوف تتم مناقشته في الفصل الثاني من هذا فكلهما عملاً على تطوير برامج مبنية على صياغة الحالة في علاج المرضى المنومين (Malatesta & AuBuchon, 1992)، وانطلقا بشكل رئيس من عمل تركات. ويقدمان دليلاً قوياً على نجاح النتائج، هذا على الرغم من القيود وأوجه القصور التي ينطوي عليها موقف تقديم الخدمات الروتينية.